تبع بعضها بعضا واخرج ابن عساكر
من حديث حذيفة بن اسيد يرفعه
بين يدي الساعة عشر ايات كالنظم
في الخيط اذا سقط منها واحدة توالت
الاولى المهدي وقد كثرت فيه الاقوال
حتى اخرج ابن ماجه في سننه
عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر
الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس
الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار
الخلق ولا مهدي الا عيسى بن مريم وهو
حديث ضعيف لانه انفرد برواية
محمد بن خالد الجندي وهو مجهول
فلا يعارض الاحاديث المتواترة الاصح
منه عن النبي صلى الله عليه وسلم
على خروج المهدي وانه من اهل بيته
من ولد فاطمة ووثقه يحيى بن
معين فيحمل حديثه على انه لا مهدي
كامل معصوم الا عيسى فتجتمع
الاحاديث والا فالصحيح انه غيره
وانه يخرج قبل نزول عيسى وقال

مقاتل

مقاتل في قوله وانه لعلم للساعة
انه المهدي يكون اخر الزمان اي علامة على
قربها وقيل هو عيسى وقيل القران
وقد كثرت وتواترت بخروجه الروايات
حتى اخرج ابو بكر الاسكافي في فوائد
الاخبار عن جابر بن عبد الله مرفوعا
من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب
بالمهدي فقد كفر قال ابن حجر اي حقيقة
كما هو المتبادر من اللفظ لكن ان كان
تكذيبه للسنة او للاستهتار بها
او للرغبة عنها فقد قال ايمتنا وغيرهم
لو قيل لانسان قص اظفارك فانه
سنة فقال لا افعله وان كان سنة
رغبة عنها كفر فكذا يقال مثله
هنا وعن ابن عباس المهدي اسمه
محمد بن عبد الله وفي رواية احمد
ولا ثناني لانه مسمى بهما وهو رجل
ربعة مشرب بحمرة يفرج الله
به عن هذه الامة كل كرب ويصرف
بعدله كل جور وفي مرفوع عمران
ابن حصين انه حين ذكره رسول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)